لما هو آت

خيرية إبراهيم السقاف

الحوار!!

الحوار...

دعامةٌ من أهم دعامات أركان المنهج السِّياسي في الإسلام... بل في الأديان جميعها، ويتمثَّل في نهج الأنبياء... والرسل، والخلفاء، والعلماء...

وذلك الخليل إبراهيم عليه السَّلام، يعيد مشركي مكة إلى حوار القول مع أصنامهم التي يصنعونها بأيديهم فيعبدونها إن كانت تملك لهم إجابة فلتنطق!!

وذلك سليمان عليه السَّلام يرسل من يحاور ملكة سبأ حتى فاءت إلى الصَّرح وحسبته لجةً...

وهذا محمد بن عبدالله عليه وعلى آل بيته الطَّاهرين وخلفائه الرَّاشدين وصحابته أفضل الصَّلوات وأكمل التَّسليم يبدأ دعوته بحوار القول، وحجة المنطق.

«والله، لو وضعوا الشَّمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما فعلت..»، ويواصل برسله، وممثِّليه إلى مشارق الأرض ومغاربها، وجنوبها وشمالها، ويختار منهم من له بلاغة القول، وحجة اللِّسان... بقوَّة المنطق... ومن ينقاد له بذلك جدلُ الحوار بياناً نافذاً للوصول إلى/ ولإيصال ما../ حتى استوت الدعوة في الصدور والعقول... أما حوار الزُّنود وما تحمل، فلقد كان لمواقف الحاجة من أجل توطيد دين الله في أرضه...

ولكلا الحوارين حدود وقيود، عند الوصول إليها يكون ﴿لكم دينكم ولي دين﴾، إذْ لم تكن الهداية بيد بشر، ولا تُناط إلاَّ بمن يشرح الله تعالى صدره للإسلام. ثمَّ ينتهي الأمر إلى أسلوب جديد في العلائق بين من بلغه من الحوار غايته فتحقَّقت، أو من بلغته ولم تتحقَّق.

إذ يتعايشان في ضوء نهج يجعل لكلا الطَّرفين حقَّ العيش في الجوار دون تخطٍّ، ودون تجاوز لشروط البقاء.

والحوار في شتَّى أشكاله وأساليبه، وفي جانبي القول منه والعمل بمقتضاه لا يخضع لهوى، ولا يقبل مصلحةً ترقى على مصلحة إلاَّ ما كان منها في جانب الإنسان في ضوء الغاية التي خُلق لها ومن أجلها، إذْ لم يخلق الإنسان عبثاً، وقد خُتمت هذه الغاية الإلهية في أرقى تشكيل وتكوين منهجي لها على الأرض/ الإسلام/ وهو آخر الرِّسالات على يد آخر المتحاورين الفاعلين بحوارهم قولاً منطوقاً، وأداءً منفذاً معمولاً به محمد صلَّى الله عليه وسلَّم الذي لا ينطق عن الهوى حتى استتبَّ للبشرية أمنها وأمانها، وعملها ورخاؤها، ومعاشها من أجل معادها فيما يرضي الرَّب ويحقِّق الهدف من غاية وجود هذا الإنسان على الأرض. كي يتعامل ليس فقط مع البشر، بل مع جميع مقدرات الأرض بما يرضيه تعالى.

والحوار ضمن هذا هو حوار عقل، موجَّه بوعي إدراك مكنون المنهج الذي بلغه الرَّسول صلَّى الله عليه وسلَّم بمنطوق آيات هي حجَّة أولى في جدل العقل بفصاحة البيان الذي لا يقبل الجهل ولا يخضع للأغراض ولا يقوم بلا حجَّة ولا يتعثَّر بفراغ.

حجَّة الحوار العلم بما يريد المتحاور، ومصدره العقل المدرك لغايته، وتكوينه نابعٌ عن ذلك حتى إذا بلغ مبتغاه بحجَّة المنطق، وبسلوك الواعي المدرك، القطن الملمّ بأمره، عفا جانبه الآخر عن منازلة الفعل في قسوة الأداة التي تحركها الزُّنود. والتي أخذت في تطوُّرها من حد السَّيف القاطع إلى ذرة القنبلة الفاتكة، ومن أعنَّة الجياد إلى خطفة الصَّاروخ...

فأيُّ دوافع لحوار الآلة الآن؟!

وأين حوار المنطق والبيان؟!

وما هي عليه مستويات الهوى في كلا الحوارين النَّاهضين بين البشر؟! والبشرية جميعها تقف مذهولة أمام سطوة الهوى... وعدم نزاهة الحوار.!!

أفراح أسرتي الأحمد والحواس ببريدة

□ بريدة - مكتب الجزيرة:

احتفلت أسرتا الأحمد والحواس بمدينة بريدة بزواج كريمة سعادة الأستاذ فهد بن عبدالعزيز الأحمد المساعد للشؤون المالية والإدارية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم من الشاب ماجد بن صالح الحواس وذلك مساء الاثنين الماضي بقاعة العزيزية بمدينة بريدة.

حضر الحفل عدد من المسؤولين بالمنطقة وأقارب ومعارف العروسين.

ألف مبروك وحياة زوجية سعيدة إن شاء الله.

وفاة الشيخ محمد العيسى

□ الرياض - الجزيرة:

انتقل إلى رحمة الله تعالى في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ محمد بن عبد الله بن عمر العيسى احد رجالات الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود. والفقيد والد كل من عبد الله مساعد مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية وعبد العزيز الموظف في امانة المدينة المنورة وسليمان الموظف بإحدى شركات القطاع الخاص بجدة وسعود عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وفهد مدير مكتب مدير عام الادارة العامة لرعاية الايتام بوزارة العمل للشؤون الاجتماعية بالرياض وأحمد الموظف بالعلاقات العامة بهيئة الاغاثة الاسلامية بجدة.

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزله الواقع بمحافظة جدة - حي الصفا جوار النادي الاهلي - هاتف رقم ٦١٩٧١٨٥ والجوال رقم ٠٥٥٧٥٥٠٥٣ والجوال رقم ٠٥٤٦١١١٢٥ وعلى الفاكس رقم ٠١٤٧٧٠٧٨٢.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ابناءه وأسرته وجميع اقاربه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

نقل تهاني القيادة للشعب الإماراتي بذكرى اليوم الوطني

الشيخ زايد والأمير سلطان استعرضا العلاقات بين البلدين

سمو النائب الثاني لدى مغادرته حفر الباطن

□ واس

□ حفر الباطن - أبوظبي - واس:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى دولة الإمارات العربية المتحدة مساء أمس.

وكان في استقبال سموه بالمطار الأميري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولي عهد أبوظبي رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الاقتصاد وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة الترتيبات وأصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين وسفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى الإمارات الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر وضابط الاتصال السعودي لدى الإمارات العقيد الركن فهد بن سلامة آل زرعة.

ونقل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد آل نهيان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لدولة الإمارات وتمنياتهم لسموه بدوام الصحة والعافية والمزيد من الرقي والتقدم لشعب دولة الإمارات في ظل قيادة سموه الحكيمة.

وجرى خلال لقاء سمو رئيس دولة الإمارات مع سمو النائب الثاني استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها لما فيه صالح وخير الشعبين الشقيقين.

وكان سموه قد غادر المنطقة الشمالية أمس متوجها بحفظ الله ورعايته إلى دولة الامارات العربية المتحدة بعد أن نقل سموه تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين بعيد الفطر المبارك لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية والمنطقة الشرقية مختتما بالمنطقة الشمالية افتتاح وتدشين عدد من المشروعات.

وكان في وداع سموه بالصالة الملكية بمطار مدينة الملك خالد العسكرية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية واصحاب السمو الملكي الأمراء. كما كان في وداع سموه مدير عام مكتب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق على الخليفة ومدير عام الادارة العامة للاشغال العسكرية اللواء سعدالرميح وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبود الحربي ومحافظ حفر الباطن حمد بن جبرين وقائد قوة درع الجزيرة اللواء ركن عمر بابعير وكبار ضباط القوات المسلحة وقوة درع الجزيرة بالمنطقة وعدد من كبار المسئولين.

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان المزيد من برقيات التعزية والاستنكار

□ جدة - واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- برقيات تعزية واستنكار للعملية الإرهابية التي وقعت بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من:

صالح بن عبدالعزيز الراجحي-الرياض، ظاهر بن فراج الحسني-محافظ قرية العليا، خالد بن عبدالعالي بن صياح العنزي-جدة، عبدالله وبدور وسعد أبناء مبارك بن نادر وأولادهم-السليل، يحيى بن عطية بن أحمد المالكي-مركز القريع بني مالك، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي-الشملي، فهد بن عبدالله بن فزاع المجدل وإخوانه-الجبيل، صالح بن سعيد بالعبيد-شرورة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي-المدينة المنورة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني-حفظه الله- برقيات تعزية واستنكار إثر الحادث الإرهابي الذي وقع بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من:

صالح بن عبدالعزيز الراجحي-الرياض، عبدالله بن عواد بن قايم العنزي-الشملي، ظاهر بن فراج الحسني-محافظ قرية العليا، خالد بن عبدالعالي بن صياح العنزي-جدة، عبدالله وبدور وسعد أبناء مبارك بن عبدالله بن نادر وأولادهم-السليل، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي-المدينة المنورة، الفديع بن سلطان بن ذعار-الرين، فهد بن عبدالله بن فزاع المجدل وأخوانه-الجبيل، صالح بن سعيد بالعبيد-شرورة، جمعان بن حسن الثقفي-الطائف.

برعاية الأمير سلمان

وزارة الزراعة تكرم ابن معمر

□ الرياض - سلطان المواش:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الحفل الذي تقيمه وزارة الزراعة تكريماً لمعالي وزير الزراعة السابق الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر واحتفاء بمعالي الوزير الجديد الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وذلك مساء يوم الأحد ٢٠/١٠/١٤٢٤هـ بقصر طويق بالحي الدبلوماسي بالرياض.

بحث مع بري نشاطات «الفكر العربي» .. خالد الفيصل:

الوقت آن لنكون مسؤولين عن رسم مستقبلنا ونعمل لمد الجسور بين المفكرين وأصحاب القرار

□ بيروت - واس:

استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في مقر المجلس ببيروت أمس صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ورئيس مؤسسة الفكر العربي وتركز البحث خلال اللقاء على نشاطات مؤسسة الفكر العربي والمواضيع التي سيتم بحثها في مؤتمرها الثاني الذي سيبدأ أعماله اليوم الخميس.

من جهة اخرى أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ورئيس مؤسسة الفكر العربي أهمية دور الشباب في التخطيط للمستقبل. وقال سموه في حديث صحفي نشر أمس / اتهم يرسلون الشباب إلى الحروب والموت لكن عندما يأتي السلم والتخطيط للآتي نرى كيف يجرى استثناء الشباب من الحوار والنقاش/ مبيناً سموه ان الخطأ الكبير هو في إسكات شبابنا وعدم إعطاء الفرصة حتى الآن لتفعيل هذه العقول المتوهجة. وأضاف سمو الأمير خالد الفيصل بقول إن الوقت قد حان لان نكون مسؤولين عن رسم مستقبلنا وتخطيطه وأن نأخذ زمام المبادرة فلا نكون مجرد منفذين لما يرسم لنا في ديارنا ومجتمعاتنا. وتابع سموه قائلا من المهم جدا الآن في هذه اللحظة التي نعيشها أن نبدأ بلم الشمل والعمل الجدي والمثمر لإطلاق نهضة جديدة مرتكزة إلى الثقافة والفكر والعلم لا على الخطب الرنانة والوعود الوردية. وبشأن دور «مؤسسة الفكر العربي» وهدفها لمد الجسور بين المثقفين والمفكرين وأصحاب القرار والقادة أوضح سموه أن الجميع يشعر بالأزمة العميقة والجميع يعترف ولذا لا مبرر أبدا للتخاذل أو التردد انها الفرصة السانحة لان نبدأ الطريق الصحيح.

وأوضح سمو الأمير خالد الفيصل ان مؤسسة الفكر العربي تهدف في عملها إلى مد الجسور بين المفكرين والمثقفين من جهة وأصحاب القرار والقادة من جهة أخرى وذلك بوصفها منبرا ومكانا محايدا لطرح الافكار والحوار. وأكد سموه حرص المقيمين على مؤسسة الفكر بأن تكون مشاركة الشباب كثيفة وأساسية في كل ما يتعلق بالمستقبل.

في بيان للداخلية: القتل لجانٍ أجهز على والده غيلة وهو نائم

□ الدمام - واس:

أصدرت وزارة الداخلية أمس بياناً حول تنفيذ حد القتل في الجاني مشعان بن مدالله بن شامان الشمري لقتله والده غيلة وهو نائم وذلك بإطلاق النار على رأسه من سلاح رشاش .. وفيما يلي نص البيان .... قال الله تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

اقدم مشعان بن مدالله بن شامان بن مشعان الشمري (سعودي الجنسية) على قتل والده وهو نائم وذلك بإطلاق النار على رأسه من سلاح رشاش ومن ثم قيامه بنقل الجثة ودفنها في منطقة صحراوية لإخفاء معالم الجريمة وأسفر التحقيق معه عن إدانته بجريمته وبإحالته إلى المحكمة الشرعية صدر بحقه صك شرعي يقضي بثبوت ما نسب إليه شرعاً وأن ماصدر منه هو من قبيل قتل الغيلة حيث قتل والده وهو نائم ولتكليفه وأهليته فقد تم الحكم بقتله حداً، وصدق الحكم من محكمة التمييز ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة وصدر الأمر السامي رقم ٤/ ٥٤٩/ م وتاريخ ٧/ ٩/ ١٤٢٤هـ بإنفاذ ما تقرر شرعاً بحق الجاني المذكور. وقد تم تنفيذ القصاص بالجاني مشعان بن مدالله بن شامان بن مشعان الشمري أمس الأربعاء الموافق ٩/ ١٠/ ١٤٢٤هـ بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، ووزارة الداخلية إذ تعلن عن ذلك لتؤكد للجميع حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على استتباب الأمن والقبض على المجرمين الذين يحاولون العبث بأمن هذا البلد واستقراره أو يتعدون على الآمنين بسفك دمائهم أو هتك حرماتهم أو سلب أموالهم وتنفيذ أحكام الله فيهم دون هوادة وتحذر في الوقت نفسه كل من تسول له نفسه الإقدام على مثل ذلك بان العقاب الشرعي سيكون مصيره، والله الهادي إلى سواء السبيل.

د. مطر يشكر الأمير سلطان بن محمد على تبرعه بمراكز للغسيل الكلوي لمرضى عسير

الأمير سلطان بن محمد

□ أبها - محمد السيد:

بمناسبة تبرع صاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير بإنشاء مركزين للغسيل الكلوي في منطقة عسير «بمستشفى تثليث العام ومستشفى محايل عسير».

فقد عبر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير الدكتور ظافر بن سعيد مطر عن شكره وتقديره لصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد ازاء هذه المبادرة الإنسانية الكريمة من سموه والتي تجسد معنى التكافل والتضامن مع أبناء المجتمع المسلم الواحد وتؤكد الإحساس بمعاناة مرضى الكلى بهذه المنطقة ووصف سموه بانه يعد واحداً من الشخصيات ذات المبادرات الإنسانية في إنشاء هذه المراكز في مختلف مناطق المملكة على نفقته الشخصية - حفظه الله - وأكد الدكتور آل مطر في تصريح لـ«الجزيرة» أن مبادرة سموه هذه ستسهم بإذن الله في تلبية احتياجات مرضى الكلى في هاتين المحافظتين.

من جانبهم عبّر مرضى الكلى بتلك الجهات عن شكرهم وتقديرهم لسمو الأمير سلطان بن محمد على هذا التبرع السخي مؤكدين أن هذا ليس بمستغرب على سموه الذي عرف عنه حب الخير والبذل والعطاء داعين الله أن يجزل له المثوبة والأجر ويجعل ذلك في موازين حسناته.

المشاركة في اليوم العالمي للمعوقين تؤكد عزم بلادنا على مواجهة الإعاقة

□ الرياض - عبدالله سعود الغامدي:

دعا مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة كافة الهيئات العلمية والجمعيات الإنسانية والقطاع الخاص للتعاون مع المركز لمواجهة الإعاقة المتزايدة والإسراع في الحد منها ومحاولة القضاء عليها في مهدها، وهي المسؤولية التي حملها مركز الأمير سلمان على عاتقه بتبنيه لأبحاث عديدة تناقش مختلف الجوانب المتعلقة بالإعاقة ومن أهمها برنامج الكشف المبكر ومنع الإعاقة لحديثي الولادة، وهو البرنامج الذي عقد من خلاله المركز اتفاقيات مع جميع المستشفيات الحكومية، من أجل البدء في تنفيذه.

وأكد الأستاذ وليد الدعيجي مساعد المدير التنفيذي لشؤون الإعلام والعلاقات العامة بالمركز أن مشاركة المملكة في اليوم العالمي للمعوقين أمس تأتي تأكيداً على عزم بلادنا على دعم هذه الفئة الغالية مشيراً إلى أن اليوم العالمي للمعوقين فرصة لتذكير المجتمع بهذه القضية الإنسانية والنظر في مشاكل المعوقين ومعاناتهم من أجل المساعدة في تحقيق طموحاتهم وآمالهم. وأشار إلى أن فكرة تأسيس مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة انبثقت من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس جمعية الأطفال المعاقين ورئيس مجلس أمناء المركز الذي رأى الحاجة الملحة لسد الفراغ الذي تعاني منه بلادنا في مجال البحث العلمي المركز حول الإعاقة ومسبباتها ووسائل تفاديها وعلاجها. ليحتضن رائد الأعمال الإنسانية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الفكرة ويرعاها حتى رأى هذا المركز النور، ليكون لبنة من لبنات سموه الخيرة التي غطت جميع المجالات التي تخدم المجتمع خاصة فيما يتعلق بالإعاقة، موضحا في الوقت نفسه أن المركز يعتبر الوحيد في العالم العربي والإسلامي الذي يعنى بالبحث العلمي المركز حول قضية الإعاقة. وأكد الدعيجي أن المركز يتبنى العديد من البرامج البحثية التي ستنعكس إيجابا على المجتمع بأسره بمشيئة الله، مشددا على أن ذلك لن يتحقق إلا بتفاعل ومساندة المؤسسات الوطنية والمبادرات الفردية الداعمة لأنشطة المركز البحثية. الجدير بالذكر أن مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة يقوم هذا العام بتنفيذ ١٨ بحثا علميا في مجالات الإعاقة واكتشافها المبكر وسبل الوقاية منها وعلاجها.

سلط الضوء على أعمال المهرجان الأول لرعاية المعوقين..

د. النملة: نتطلع لإنشاء مجلس أعلى لشؤون المعاقين

□ الرياض - عبد الله العماري:

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية د. علي النملة أن الوزارة تتطلع لانشاء مجلس اعلى لشؤون المعاقين.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده معاليه بمقر الوزارة صباح أمس لالقاء الضوء على أعمال المهرجان الاول لرعاية المعوقين وتأهيلهم المزمع اقامته - بمشيئة الله تعالى - تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - والذي سيفتتح اعماله صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز «ولي العهد» يوم الثلاثاء ٢٢/ ١٠/ ١٤٢٤هـ بمقر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض تحت شعار «لنجعل من الاعاقة انطلاقة».

وبين معالي الوزير النملة في المؤتمر الاهداف التي يسعى اليها المهرجان، ومنها التعريف بالاعاقات وانواعها، واسبابها، وطرق الوقاية منها، وعلاجها، والحد من آثارها اضافة الى تسليط الضوء على حقوق المعوقين وواجباتهم واساليب التعامل معهم لدمجهم في المجتمع بما يكفل تغيير النظرة السائدة تجاههم بأن يعاملوا كبقية افراد المجتمع دون تمييز، كما اوضح معالي الدكتور النملة في معرض اجابته عن احد الاسئلة الموجهة اليه ان الجهود المبذولة في خدمة المعوقين من قبل القطاعين العام والخاص، ومن قبل الجهات الخيرية والتطوعية سوف تصب جميعها بوصفها روافد تدعم الجهود المنتظرة من المجلس الاعلى لشؤون المعوقين الذي نص نظام رعاية المعوقين الصادر بالمرسوم الملكي رقم «م/٣٧» وتاريخ ٢٣/ ٩/ ١٤٢١هـ على انشائه من جميع القطاعات المعنية بخدمات المعوقين ورعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم وتدريبهم بحيث تعمل جميع المؤسسات الحكومية والخيرية والاهلية تحت مظلة المجلس ووفق الاهداف المرسومة له.

جانب من المؤتمر الصحفي

واكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الدولة لا تألو جهدا في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعوقين والارتقاء بها ابتداء من التوعية والتثقيف والارشاد الصحي قبل الزواج وبعده وأثناء فترة الحمل وانتهاء بالمراكز الايوائية التي تستقبل شديدي الاعاقة والتي يبلغ عددها ستة وعشرين مركزا منتشرا في مختلف مناطق المملكة وتؤوي ما يربو على ٦٥٠٠ معوق ومعوقة الى جانب المراكز الاهلية والخيرية التي تساند الوزارة في جهودها في هذا المجال.

وحول الاعانات المقدمة للاسر التي ترعى معوقيها لديها قال معالي الوزير ان النية الآن تتجه الى تقليص الاعداد المستفيدة من هذه الاعانات عن طريق تقليل حالات المعوقين بواسطة التوعية والتثقيف الصحي من قبل الدولة في مختلف اجهزتها وقطاعاتها.

□ تصوير - فتحي كالي

مشيرا في الوقت ذاته ان مجموع هؤلاء المعاقين ستة وثمانون الفا ومئتان واربعة معاقين ومعاقة تصرف لهم الوزارة ثلاثمائة وثمانية وثمانين مليون ريال سنويا.

وبين معاليه ان نسبة البطالة المعلنة مؤخرا تشمل المعاقين المؤهلين لسوق العمل موضحا في نفس الوقت ان النظام يلزم المنشآت التي لديها اكثر من خمسين عاملاً بتوظيف ٢٪ من عمالتها من المعاقين.

واختتم معالي الوزير المؤتمر بدعوة جميع قطاعات المجتمع للمشاركة في المهرجان والاسهام في انجاحه بالوصول الى تحقيق الاهداف النبيلة التي يسعى اليها مؤكدا ان الرعاية السامية الكريمة له تعكس مقدار الاهتمام والعناية بالمعوقين والجهات المعنية برعايتهم من قبل قيادتنا الرشيدة ايدها الله متمنيا النجاح للمهرجان وللعاملين والمشاركين فيه.

وحضر المؤتمر عوض بن بنيه الردادي - وكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية - ومطلق بن مطلق الحنتوش - وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية، وعوض بن علي الجميلي - رئيس اللجنة الاعلامية - وعدد من القائمين على المهرجان وحضره مجموعة من الصحفيين وقد عقد المؤتمر بمقر الوزارة.